اسم المادة: اللهم أعني

من سلسلة: أذكار الصلاة

لفضيلة الشيخ: د. عبد الرحمن الصاوي

اسم المادة: اللهم أعني
من سلسلة: أذكار الصلاة
لفضيلة الشيخ: د عبد الرحمن الصاوي
رابط المادة: https://way2allah.com/khotab-item-149789.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله -تعالى- من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" آل عمران: ١٠٢، "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" النساء: ١، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

"وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُــــولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"

الأحزاب ٧٠: ٧١.

أما بعد، فإن أصــــدق الحديث كتاب الله -تعالى-، وخير الهَدي هدي محمدٍ -صـلى الله عليه وآله وصـحبه وسـلم-، وشـر الأمور محدثاتها، وكل محدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، وكل ضلالةٍ في النار.

ثم أما بعد، فمرحبًا بكم أيها الإخوة الكرام الأحباب في هذا البيت الطيِّب العامر المبارَك على طاعة الله -جل وعلا-، وأســـــأل الله -تعالى- كما جمعنا في هذا المكان المبارَك، أن يجمعنا ســـويًّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في أعلى جنات الخُلد بغير حسابٍ ولا عذاب، إنه ولي ذلك، وهو نعم المولى ونعم النصير.

ثم أما بعد، لا زلنا أيها الكرام الأحباب نعيش ونُعايش ونحاول أن نفهم أذكار الصــــلاة؛ لأن هذا يتكرر بفضـــــل الله -جل وعلا- من المسلم كثيرًا، فكما مضى بنا الكلام حول أذكار الصباح، ثم شرعتُ معكم في أذكار الصــــلاة نعايشـــها، ودائمًا أؤكد على هذا الأمر: إننا

نحاول أن نُخرج أي ذكرٍ أو أي دعاءٍ من قلوبنا، نفهمه ونُخرجه من قلوبنا؛ حتى يَقبله الله -جل وعلا- منا؛ لأن الله -جل وعلا- لا يَقبل الدعاء من قلبٍ غافلٍ لاهٍ، فليس لك من دعائك ولا من استجابة دعائك إلا ما عَقِلتَ بقلبك، كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

"واعلَمُوا أنَّ اللهَ لا يستجيبُ دعاءً من قلبٍ غافِلٍ لاهٍ"[1].

ومن أذكار الصلاة التي حث النبي -صلى الله عليه وسلم- حبيبه معاذ بن جبل ألا يتركها أبدًا، يعني مش النبي قال له قُل كذا، لا النبي قال له: ما تسيبهاش، كما ثبت في صحيح مسلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لمعاذ بن جبل حين خرج من الصلاة وشبَّك النبي -صلى الله عليه وسلم- يده في يده.. أنا عايزك تعيش الفرحة اللي سيدنا معاذ عاشها، ولو الكلام ده حصل لك في الرؤيا، مش في الحقيقة بس، في الرؤيا، إيه اللي هتشعره؟

النبي -عليه الصلاة والسلام- شبَّك أصابعه في يد معاذ وهو خارج من الصلاة، ثم قال النبي -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ: "واللَّهِ إِنِّي لأُحبُّكَ"[2]، أنت متخيل النبي، بيحلف بالله لمعاذ بيقول له: "واللَّهِ إِنِّي

[1] حسنه الألباني.
[2] صححه الألباني.

لأحبُّكَ"، والله يا إخواننا الكلمة دي يعني تخلي قلبك يطير لو أنت استحضرتها.

"واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّك" مرة تانية، وقيل أنّ اللي قال التانية معاذ، يعني معاذ النبي شـــبك إيده في إيده وسمع النبي بيقول له... تخيل كده لو شـيخ من المشـايخ اللي بتحبهم الكبار قوي اللي أنت نِفسك تشوفه، واللي لما بتشوفه نِفسك الناس كلها تعرف أنك شُـفته، وعاوز صـــورة جنبه وتحطها على الخلفية أو بروفايل الواتس، متصـور أنت جنبه مبسوط، شـيخ، ويقول لك كده: والله أنا بحبك في الله، فما ظنك لو النبي اللي عمل لك كده، النبي يشـــبك إيده في إيدك، وهو اللي يفضل ماسك إيدك ويقول: والله أنا بحبك في الله.

"واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ"، فقال: "واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ" يعني أنا برضه والله بحبك يا رسـول الله، فقال له النبي -صـلى الله عليه وسـلم-: "لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صـــلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُـــكْرِكَ، وحُســـنِ عبادتِكَ"، دي يا إخواننا وصـية الحبيب لحبيبه، يعني مش أي وصـية، مش كلمة وخلاص، مش صـحابي بييجي يسـأل النبي سـؤال يقول له:

"لا تَغْضَبْ"[٣] ويمشي، لا ده النبي -عليه الصلاة والسلام- هو اللي خد بإيده، وهو اللي قال له: أنت حبيبي، عشان تعرف أن الوصية الجاية دي وصية واحد بيحب لك الخير.

وخلي بالك ده مش أي صحابي، ده معاذ بن جبل، عارفين معاذ بن جبل؟ اللي هو إمام العلماء أو سابق العلماء، ده عالم الأمة، النبي -عليه الصلاة والسلام- بشّره أنه يَسبِق العلماء يوم القيامة رمية بحَجَر، يعني هو قبل العلماء كلها، أَعلَم الأمة بالحلال والحرام، معاذ بن جبل ده اللي النبي -عليه الصلاة والسلام- أرسله ليُعلِّم دولة، ليُعلِّم اليمن، أرسله النبي -عليه الصلاة والسلام- مع علي بن أبي طالب ليُعلم اليمن.

معاذ بن جبل شبك النبي -عليه الصلاة والسلام- يده في يده، ثم قال: "واللَّهِ إِنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إِنِّي لأحبُّك"، ومن السُّنة إذا أحببتَ أخًا لك في الله أن تقول له، اجهر بها، سايبها في قلبك بس ليه! طلّعها،

[٣] صحيح البخاري.

اصــــدُق، وأنا أنصــــحك: اصــــدُق في هذه الكلمة، لا تقلها إلا إذا استشعرتها بجد؛ عشان تحس بلذتها.

والله العظيم يا إخواننا، والله أنت لو حبيت أخ لك في الله، حتى لو واحد في الدنيا، حتى لو واحد، بس فعلًا تبقى المحبة لله صادقة، قلبك فعلًا بيحبـه، والله العظيم هتتـذوق حلاوة الإيمـان، هتتـذوق حلاوة الإيمان.

دايمًا كده أقول لنفسي ولإخواني: اكتب في ورقة كده خفيَّة في الأجندة في الآخر كـده اكتـب مَن أُحبهم في الله، بس بجـد مَن أحبهم في الله، وامســــك مثلًا التليفون محمولك اللي فيه ألفين رقم، وهات مثلًا اللي بتسميهم أصدقاء على الفيس بوك اللي هم زادوا على ٥٠٠٠ ومش لاقيلهم مكان، امشِ على دول عَدِّي كده هتلاقي مثلًا واحد.. ده أنا بجيب بجد أهو، دول قرايبي دول غصــــــب عني هم قرايبي، بحبهم ما بحبهمش هم قرايبي، طيـب عـدِّي على ده، لا ده لما مشـــــكلة في المستـشـفى بكلمه، طيب ده آه ده بتاع الأرض اللي أنا اشـتريت منه الأرض، طيب ده لا ده بتاع المحمول لما أعوز أصـــــلح محمول بكلمه، طيب ده ده يعني كنت قابلته مرة لأ، طيب ده آه ده اللي هو كان

قابلني مرة في الطريق وركبت معاه في العربية وصــلني، طيب ده آه ده اللي كان بيديني الأسطوانات، تصدق الرجل ده يا أخي رجل صالح، طب أحبه في الله، أنا بعمل بجد كده، آه الرجل ده أنا لما بشوفه بفتكر ربنا، فعلًا وشه منور، يااه ده الواحد مقصر فيه أوي يا أخي.

اعمل كده هتطلّع من ٢٠٠٠، ٣٠٠٠، ٥٠٠٠ هتطلع منهم خمسة ستة، ده إن طلّعت أصلًا، أهُم دول بقى دول فعلًا اللي أنت بتحبهم في الله، دول تروح لهم البيت وتاخدله هدية وتقول له: والله إني لأحبك؛ لأن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "إذا أحبَّ أحدُكمْ صــاحِبَه فلْيأْتِه في مَنزِلِه، فلْيُخبِرْه أنَّهُ يُحِبُّه للهِ"[٤]، فليأته في بيته وليخبره أنه يحبه، اللي أنت بتحبه في الله فعلًا تقابله تقول له: فعلًا والله إني لأحبك، تحاول تزوّد المحبة يومًا بعد يوم، تُنمِّيها. ولو اعترضــــت هذه المحبة أمور دنيوية ارميها وراء ضهرك، حاول تصفّي ما بينك وبين هذا الذي أحببته في الله أن تصـــفي علاقتك معه من كل دنيا؛ لأن الدنيا

[٤] صححه الألباني.

دايمًا لما بتدخل بتلوّث العلاقة، فعلًا بتلوث العلاقة؛ علاقة المحبة الصادقة، صَفِّ الدنيا من قلبك، خلِّي فعلًا محبتك له في الله.

خلى دايمًا اجتماعك وتفرقك كما قال النبي –عليه الصلاة والسلام– في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، عدَّ منهم النبي –عليه الصلاة والسلام– في الصحيحين وفى حديث أبو هريرة: "ورَجُلَانِ تَحَابَّا في اللَّهِ، اجْتَمعا عليه وتَفَرَّقَا عليه" خلى كل التقائك معه دين، قال الله قال رسوله، تذكره بالله ويذكرك بالله، خليك صافي في المحبة. دول –اسمعنى بقى– لو زعلوك لو ضايقوك لو نرفزوك لو قالولك كلام أنت مش طايقه برضه ماتسيبهمش، إمسك فيهم حتى لو زعلوك، ولو أنت قلت كلمة زعلوا منها روح انشالله تبوس إيدهم لغاية لما يرضوا عنك ويسامحوك. عارف ليه؟ لإن دول أحبابك في الله فعلًا، هما دول اللي هيبقوا جمبك يوم القيامة، هما دول اللي هيبقوا تحت ظل عرش الرحمن معاك يوم القيامة، وبغيرهم هتخرج أنت خارج الظل، هما دول يوم القيامة اللي لو لقوك عطشان هيقولك تعالى حوض النبي هناك رايحين نشرب تعالى معانا، هما دول اللي أنت وأنت نفسك تروح الجنة يقولولك تعالى احنا رايحين الجنة امشي معانا،

"وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إلى الْجَنَّةِ زُمَرًا" الزمر:٧٣، هما دول امشي معانا، هما دول لو أنت هتقع من على الصراط في النار هيدعولك إن ربنا ينجيك، هما دول اللي لو دخلوا الجنة وأنت قصر بك عملك وأنت في النار هما اللي هيقولوا لا يا رب لا نهنأ في الجنة إلا إذا كان صديقنا معنا وحبيبنا معنا، هما دول اللي لو انت في الجنة في درجة أقل منهم تنظر إليهم وتشتاق فيشفعون لك عند الله –جل وعلا– ليرقيك معهم في الجنة، فحتى لو أنت زعلتهم روح لغاية لما ترضيهم، قال الله –جل وعلا–: "فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ" الشعراء١٠٠:١٠١.

قال الحسن البصرى: "استكثروا من الإخوان الصالحين فإن لهم عند الله شفاعة يوم القيامة، ساعتها يندم من لم يصاحب" من لم يتحاب مع إخوانه في الدنيا على الخير يندم يوم القيامة ويقول: فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ.

يبقى حضرتك لو انت بتحب واحد بوح بما في قلبك له، ساكت ليه؟ بس قولها بجد، قولها وأنت حاسسها والله إني لأحبك، هتلاقيهم عدد

محدود والله، ممكن تلاقى واحد منهم أخ انت عارفه حبيته في الله فعلًا حتى لو أنت مالتقتش بيه إلا مرات معدودة، واحد مثلًا في قرية والراجل ده قعدت معاه قعدة سكن قلبك، أنا بحاول أجيبلك كلام فعلًا واقعي، فيه واحد شوفته مرة في القطر وأنت مسافر بس الراجل ده يا أخي أول ما شوفته حسيت كده بإن الراجل ده وشه بيشع نور، مش بياض لا نور حتى لو أسود البشرة نور، وتحس إن الراجل ده مجرد ما قابلته يا أخي إنه فعلًا استريحت له أوي، سكن قلبك، وقولتله طب خد رقمي وهات رقمك كلمته بس مرة، نمي العلاقة معاه واتصل بيه وقوله إني أحبك في الله حتى لو ماشفتوش.

قال الإمام أحمد رحمه الله –تعالى–: "اللهم إنّ لنا إخوانًا لم نرهم ونحن أوثق بمحبتهم ممن نراهم كل يوم".

صح؟ فيه ناس كده، يعني مثلًا أنا بحب جدًا –اشهد يا رب– إني أحب عبد الله بن المبارك أنا بحبه جدًا، بأحبه في الله وأنا ماشفتوش، واشتاق أن أراه في الجنة. أنا بحب جدًا سيدنا معاذ بن جبل، سيدنا عمر بن الخطاب، وكل الصحابة بس أنا بحب دول جدًا، يا رب أنا أحب في الله سيدنا إبراهيم جدًا، بحبه في الله جدًا سيدنا إبراهيم،

وبحب سـيدنا عيسى في الله جدًا، لما تذكر اسمه كده سـيدنا ابراهيم سـيدنا عيسى سـيدنا هارون دول أنا بحبهم في الله جدًا، وكل الأنبياء بس دول ليهم مزية في قلبي، يا رب إني أحب نبيك محمد -صلى الله عليه وسـلم- بحبهم في الله جدًا، يعني ماشـوفناهومش ونحن أوثق بمحبتهم ممن نراهم كل يوم.

فأنت كده اللي بتحبه أصـدق في محبتك، ولو قُدِّر أن تقابله قوله إني أحبك في الله. أنا عاوزك تعيش اللذة دي، أنا أذكر الآن أسـأل الله -تعالى- أن يرحم أخي محمد فهمي ماحدش يعرفه، أخ اسمه محمد فهمي أخ طيب بسيط كان بعيد عن ربنا وقرب لربنا، حضر محاضرات وقرب من ربنا، الأخ ده فعلًا أنا وجدت حلاوة الإيمان -أنا بقول اسمه عشـان أدعيله ربنا يرحمه ويغفر لنا وله- وجدت فعلًا حلاوة الإيمان ولذة الإيمان بمحبتي له ومحبته لي، كان فعلًا محبة صـادقة في الله -أرجو ذلك-، وابتلي بعد أن تاب إلى الله وصـدق في التوبة كما أحسـبه والله حسـيبه ولا أزكي عليه أحدًا، ابتلي بابتلاءات وأصـيب بسـرطان في الدم كلما دخلت عليه وجدت نفسًا سمحة، وقلبًا طيبًا ولسانًا ذاكرًا مع شدة الألم الذى كان يعيشه، وكنت إذا دخلت عنده

لا أسمع عنده إلا الحمد لله أنا في نعمة، مع شـــدة الألم، وكنت دائما أقول له: إنما ســيُعَجَّل بأحبنا أو بأصـــدقنا، ولعله كان أصـــدق مني فســـبقني إلى الله –جل وعلا–. فلما توفي رأيته في المنام أنه في الجنة، وقبل أن يتوفى بليلة أو ليليتين رأى هو في المنام إنه رايح الجنة وبعدين وقف شـــوية كده فأنا قولتله يا محمد فيه إيه؟ أنت واقف ليه؟ تعالى، قالي: أصل أنا تعبان شوية، قولتله لأ إنت مش تعبان تعالى اجري على الجنة، راح جاري ودخل الجنة، كان هو ســـاعتها يا إخوانا الرؤيا دي شـــافها وهو في الحرم قبل ما يموت بأيام، وهو في الحرم كان ممشـــينه على عربية، مايعرفش يتحرك، مايعرفش يمشـــي، قام من الرؤيا دي جري على دورة المياه بدون كرسي اتوضا ورجع وقف يصلي في الحرم، لما شـاف اللي قاله إنت مش تعبان التعب راح، وما هي إلا أيام أرجو أن يكون قد استراح.

يا إخوة أنا باحاول إني أذكره عشـــان أســـال الله –تعالى– أن يغفر له ويرحمه وجميع موتانا وموتى المسلمين.

يا إخوانا والله وأنا باتذكر الآن أنا مش عارف أوصـــلكم الإحســـاس القلبي اللي أنت هتحسه واللذة والسعادة اللي أنت هتحسها وحلاوة الإيمان اللي أنت هتتذوقها لو صـــدقت في محبة إخوانك في الله. لا تسكت، قل له إني أحبك في الله، الكلمة دي هتزود المحبة، اديله هدية هتزود المحبة، كلمه، اتصـل بيه، قابله، فالود يزيد المحبة. الود يعني إيه؟ إن إنت تترجم هذه المحبة بحاجات عملية، عارف لما واحد يقولك تعالى ودني، ودني يعني إيه؟ تعـالى زورنى، في الزيارة دي الكلام ده بيزود المحبة.

فالنبى –عليه أفضـل الصـلاة والسـلام– زاد من محبته لمعاذ بن جبل، وزادت محبة معاذ بن جبل للنبى –عليه الصـلاة والسـلام– حين قال كل واحد منهما والبداية كانت من النبي –صـلى الله عليه وسـلم–: والله إني لأحبك، فأجابه معاذ: والله إني لأحبك. أنا عاوز أوصـلك بقى إن اللي هيطلع دلوقتي بعد الكلام ده، ده كلام محب لحبيبه، ده خلاصـة خلاصـة محبة القلب ينصـحها لحبيه. قاله بص أنا بحبك، انت عارف إني بحبك جدًا، عشان كده خد دي ماتسيبهاش، أوعى تسيبها دي مهمة جدًا. قال له النبي –عليه السـلام–: "لا تدعن دبر كل

صلاة –مش قاله قل دبر كل صلاة– قاله إيه؟ ماتسيبش دي، دي حاجة مهمة جدًا، "لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ"

العلماء مختلفون هل هذه تقال بعد السلام أم قبل السلام؟ فقال بعضهم إن كلمة دبر ملاصقة للشيء، فدبر الإنسان فيه، قالوا إذًا دبر كل صلاة يعني في كل صلاة قبل السلام وقال بعضهم إنما قصد النبي دبر كل صلاة أي بعد كل صلاة، كما قال مثلًا في آية الكرسي، هنتكلم عنها إن شاء الله قول النبي –عليه الصلاة والسلام–: "من قرأ آيةَ الكرسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ لم يمنعْه من دخولِ الجنَّةِ إلَّا أن يموتَ"[٥] والوارد أنها كانت تقال بعد الصلوات المكتوبة.

فاختلفوا فيها، فإن قلتها قبل السلام أو قلتها بعد السلام فأرجو أن تكون قد حققت حديث النبي –عليه الصلاة والسلام–. لكن المعتاد عندنا إننا بنقولها امتى؟ بعد السلام، وهذا قول الشيخ ابن باز –رحمه الله تعالى– أنها تقال بعد السلام، وإن كان الشيخ ابن عثيمين نفسه

[٥] أخرجه النسائي والطبراني

-كلاهما من كبار علمائنا ومشـــايخنا- يرى أنها تكون قبل الســـلام، الشــــيخ بن عثيمين قال أن الأرجح أو الأقرب لديه أنها تكون قبل السلام، وإن قيلت بعد السلام فلا بأس.

فهذه من أذكار الصـــلاة **اللهم أعني على ذكرك وشـــكرك وحســـن عبادتك**. اللهم أعني يعني أنت حضـــرتك مش هتعرف تقول كلمة؛ أســـتغفر الله ولا ســـبحان الله ولا الله أكبر مش هتعرف تقولها إلا لو أعانك الله. مش هتعرف تدخل المسجد أصلًا عشان تصلي إلا لو أعانك الله، مش هتعرف تغض بصـــرك عن الحرام إلا إذا أعانك الله، مش هتعرف تعبد ربنا أي عبادة إلا إذا أعانك الله، مش هتعرف تثبت أمام المعاصي إلا إذا ثبتك الله، هو ده المعنى اللي لازم يوصل لقلبك، **لن تُعان إلا بعونه، ولن تُكرم إلا بكرمه، ولن تثبت إلا بتثبيته، ولن تنصـــر إلا بنصـــره ولن تنجح إلا بعلمه، ولن توفق إلا بتوفيقه، ولن تسدد إلا بتسديده، ولن تلهم إلا بإلهامه، ولن تتحول عن أي معصية إلا بقدرته، ولن تقدر على أي طاعة إلا بعونه وتيسيره.**

قال الله –جل وعلا–: "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى" الليل٥:٧، يعني هي أصلا يسرى، يعني هي أصلًا الطاعة مش صعبة، سؤال يا إخوانا هو لو كانت خمسين صلاة كنتوا هتصلوا؟ مش هما كانوا خمسين وسيدنا موسى نصح النبي –عليه الصلاة والسلام– ارجع إلى ربك اسأله التخفيف؟ والنبي –عليه الصلاة والسلام– يطلع وينزل مرات تقل كل مرة خمسة لغاية ما وصلت لخمسة، سيدنا موسى قاله برضه ارجع إلى ربك اساله التخفيف، قال استحييت من ربي. ما هو عشر مرات بيطلع وينزل، طب لو هما كانوا خمسين صلاة احسبهم كده، خمسين صلاة على أربعة وعشرين ساعة يعني فرض كل أد إيه؟ أقل من نص ساعة كمان، صح؟ ٢٥ دقيقة مثلًا، يعني كل ٢٥ دقيقة فرض، يعني مش هتستنوا بين أذان الفجر والإقامة نص ساعة زي مابتعملوا كده، يكون عدى عليك فرض، ده حضرتك المؤذن يطلع يأذن، الأذان ياخد له تلت أربع خمس دقايق، وصلي السنة بسرعة، قيم الصلاة بسرعة، صلي بسرعة، قول أذكار الصلاة، يلا أذن للفرض التاني. يعني ٢٥ دقيقة بين الأذان والأذان، بعد الأذان بقى تصلي سنن ولا مفيش سنن؟

وهتصـــلي ســـنة بعدية ولا مش هتلحق؟ يعني انت مش هتخرج من المسجد، طب كنت هتصلي ولا مش هتقدر؟ كنت هتصلى لازم، لازم تصـــلي، كنت هتقعد في المســـجد تعكتف، طب هتاكل إزاي؟ طب هتنام امتى؟ طب هتتزوج ولا مش هتتزوج؟ خلاص طب هتكلم اللي جنبك ولا مش هتلحق تكلمه؟ مفيش وقت، ومع ذلك كنا هنطيع ربنا، طب هما خمسة، دلوقتى الناس ولو بيصلي في المسجد حد يجي يصلى الفجر في البرد ده؟! أنا أصلًا باسهر ومقدرش أصلي الفجر، طب والظهر؟ أنا في الشـــغل والعمل عبادة أصـــلي لما أروح، طب والعصر؟ أصل أنا بروح ع الساعة ٢ يدوب باكل لقمة بتبقى الساعة اتنين ونصف مابقدرش أنزل أصلي بصراحة، ده أنا بنام مابقدرش أقوم أغسل إيدي، طب والعشاء؟ يا عم العشاء وقتها ممدود لما أروح بالليل أبقى أصـــلي. مش دي حجج الناس والمغرب ده إن صـــلاها في المســـجد، يعني ألاقي واحد كده الســـاعة خمســـة قبل ما يروح للعمل الإضـافي أروح أنا أصـلي المغرب في المسـجد ألاقيه، أقول له صـلي، يقول لي صليت، صليت فين؟ أنا باصلي قبل ما أنزل، بيصلي قبل ما

ينزل يعني عشان رايح الشغل، طب ما تنزل صلي في المسجد، طب فين الصلوات؟

خلى بالك اللي دخل المسجد، اللي قام الفجر دلوقتي، اللي اتوضا بالميه الباردة، اللي جه دخل المسجد، اللي دخله ربنا، هو اللي أعانه على كده، هو اللي هداه لكده، هو اللي يسر له هذا، هو الذي حبب إلى قلبه هذا، فيه ناس الآن محببٌ إليهم الفراش، وإلى الآن على الفراش، وفيه ناس محرومة، محرومة فعلًا مش امبارِح كان فيه جنازة الظهر في المسجد؟ إيه اللي حصل؟ الناس واقفة بره ما بتصليش، فيه ناس واقفة بره مابتصليش، طب يا عم ده الناس دخلت اتوضت وقعدت وأنت كده كده الوقت ضايع، وكده كده ماوركش حاجة، وكده كده مستني لما يخرج ابن الميتة عشان تسلم عليه وتعزيه، طب ادخل المسجد اتوضا وصلي وأقعد، واقف ليه في الشمس بره؟ ولا واقف ليه في العفرة؟ ولا واقف يدخن ليه؟ محروم ليه؟ أنت حالف ما تدخل إلا لو محمول؟ فيه ناس كده مابتدخلش إلا محمولة على الأعناق عشان يُصلى عليها، ما تدخل، أنا لما بشوف ده بقول ده فعلًا محروم، الهداية بإذن الله، العون من الله.

إيه اللي يخليك تروح ستين سنة شغل، أربعين سنة في الحكومة من وأنت عندك عشرين سنة لغاية ما اتحالت على المعاش ستين سنة، آدي أربعين سنة شغل فيه ناس كده والله، ونفسه يحج وقعد يحوش يحط القرش على القرش، والحج زاد والتأشيرة زادت، ويقعد يبيع أرض وألا يبيع شقة كل ده عشان نفسه يحج، وياخد شهر أجازة، ويروح هناك يتعب يطوف وهو تعبان ويسعى وهو مجهد، ويروح يقف على عرفة في شدة الحر، ويروح يرمي في الجمار ويعرض نفسه للهلاك من شدة الزحام، ويغيب عن أهله، ويجيب هدايا، إيه اللي مخليك تعمل الكلام ده؟ ده أنت رايح تطوف حوالين حجر وتقف على حجر وترمي حجر بحجر، مش ده الحج؟ إيه اللي مخليك تعمل الكلام ده؟ إن ربنا حبب هذا إلى قلبك، روحك بتهفهف عليه، زي مابيقولوا، هو ده ربنا اللي قاله فاستجاب دعوة سيدنا إبراهيم: "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ" إبراهيم:٣٧، هو ربنا اللي جعل في قلبك الحب ده. فيه واحد معاه فلوس أكتر من فلوسك، وماراحش صح؟ عنده عمارات وأنت معندكش حاجة خالص وبرضه ماراحش، معاه عربيات وأطيان وأنت

نفسك تروح وهو برضه ماراحش، عنده صحة أحسن منك يفصل منك عشرة وأنت روحت تزحف وهو برضه ماراحش، ده مين؟ ده محروم، إنت ربنا أراد بك الخير، جعلك تبذل وتحط القرش على القرش، وتعمل جمعيات عشان تروح لإنه بيحبك -سبحانه وتعالى-، هداك لذلك، أكرمك بذلك، جعل قلبك يهوى ذلك، يحب ذلك، "فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ" اللي بقى معاه وماراحش محروم فعلًا زي ما بقولك، محروم، ودي مش كلمتي دي كلمة النبي -صلى الله عليه وسلم-، كما قال النبي -عليه الصلاة والسلام- في حديث ابن عباس وفى صحيح الجامع للشيخ الألباني يقول الله -جل وعلا- "إنَّ عبدًا أصححتُ له في بدنه -يعني صحته كويسة- وأوسعتُ له في رزقه -ربنا وسع عليه- تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إليَّ لمحروم"[٦]، ربنا حرمه من الخير ده، إنما اللي راح ده كرم ربنا، ربنا هو اللي أدخله بيته، هو ده بيت من؟ بيت الله -عز وجل-، هو ممكن تدخل بيت ملك من الملوك بدون إذن؟ رئيس من الرؤساء، سلطان من السلاطين، أمير من الأمراء، تدخل كده قصره كده وخلاص؟ لا، ده دعوة رسمية وتدخل بعد ما تعدي على حراسات

[٦] روايات الحديث هنا

وتفتيشات ومش أي واحد يدخل، ده اللي هو مطمن لهم ومطمنين له، واللي يحبهم ويحبوه، إنما حضرتك ده أنت على بعد سبعة كيلو ماتقربش، صح ولا لأ؟ لن يدخل هذا الملك أحدًا بيته إلا إذا اختاره واصطفاه واجتباه، هذا بيت الله ما دخلت هذا البيت إلا لما اختارك الله، هي دي معنى اللهم أعني إن ربنا هو اللي أعانك على كده، هو اللي هداك لكده، هو اللي جابك هنا، جاء بقلبك هنا أولا –سبحانه وتعالى–. قال –تعالى–: وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ يبقى العمل عمل ربنا، دي الكلمة اللي الناس الطيبين بيقولوها: يا عم العمل عمل ربنا، هو اللي عملك كده، هو اللي حبب في قلبك الإيمان فأعانك عليه، "وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ" الحجرات:٧.

يسرك لليسرى، عمرك شفت حد واقف على باب المسجد بيقطع تذاكر للي داخل؟ أو مثلًا تدخل بكارنيه حضرتك أو اشتراك سنوي وتدخل بكارنيه؟ مفتوح، بس مش هيدخل إلا اللي ربنا أعانه، مش هيدخل إلا اللي ربنا اصطفاه، مش هيدخل إلا اللي ربنا اختاره، هو كده الصلاح ده مش بإيدك أنت أولًا، ده بيد الله عون من الله.

قال الله –جل وعلا– عن نبيه يونس: "فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ" القلم: ٥٠، اللى عملك صالح مين؟ اللي جعلك صالح مين؟ اللي هداك للصلاح مين؟ اللي حبب إلى قلبك الصلاح هو ربنا، فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ عشان كده أي حاجة قول يا رب، قول يا رب، لن تثبت الا بتثبيته. النبي نفسه –صلى الله عليه وسلم– ما ثبت على الطريق ولا ثبت مع القرآن إلا لما أعانه الله –جل وعلا– لما ثبته الله. لولا الله ما اهتدينا، هذا الذى كان يتغنى به الصحابة، بل وكان النبي –صلى الله عليه وسلم– يقوله يوم الأحزاب، يمد بها النبي صوته يعني إن صحت يتغنى بها رسول الله، يقول:

وَاللهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تصدقنا وَلَا صَلَّيْنَا يعني لوا ربنا ماكناش إيه؟ لا صلينا ولا اتصدقنا ولا صومنا ولا عملنا طاعة، وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تصدقنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إن أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أبيناا أبيناا، النبي يعملها كده يمد بها صوته ويرفع بها صوته أبيناا أبيناا.

فلولا الله ما اهتديت قال الله للنبي –عليه الصلاة والسلام–: "وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ وإذا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا" الإسراء:٧٣ وَلَوْلَا أَن هو مين اللي ثبت؟ ولولا أن ثبتك ولا ثبتناك هي دي نون العظمة بقى، نون العظمة من الله، يعني التثبيت محدش يقدر يَثْبُت بنفسه أبدًا إلا بعون من العظيم –جل جلاله–: "وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا * إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا" الإسراء٧٤:٧٥، لولا تثبيت الله لك يا رسول الله ما ثبتك، ببساطة، أي حاجة بقى في دينك أو دنياك، اعرف كده لولا عون الله لك عليها ما قدرت. أنت في كل فاتحة بتقرأها بتقول إيه؟ "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" يعني لن أستطيع أن أعبدك إلا إذا أعنتني.

من الذي قال: "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ" يوسف:١٨، مين اللي قالها؟ سيدنا يعقوب، يعني أنا مش هاقدر أصبر الا إذا أعانني.

أي إنسان مثلًا ابنه يموت أو أبوه يموت أو أخوه يموت اللي هو يعني روحه، أقرب الناس ليه يموت مثلًا يحس إنه هو خلاص هيموت، مش قادر ربنا يوم بعد يوم يثبته ويعينه ويربط على قلبه.

شـوف السـيدة أم موسـى لما ابنها راح منها زي ما بيقولوا كده روحه راحت، صـح؟ روحه راحت ابنها راح، تخيل ربنا قالها خايفة عليه؛ ارميه في البحر، "فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ" القصص:٧، مش ده معنى الآية لو خايفة عليه ارميه في البحر، تحطه في الميه وتقعد تدعى ربنا اللهم باعد بينه وبين فرعون كما باعدت بين المشرق والمغرب، هي حاطاه وخايفة عليه وعاوزه تبعده عن مين؟ يفضل ماشي؛ تخيل المشهد الميه تاخده وتروح عند فرعون، ترمي طوبة عشـان تبعده برضـه يقرب لقصر فرعون يروح يشبك في السنارة –أنا باضرب مثل– اللي قاعد عامل فرعون يصـطاد بها قدام قصـر فرعون، يعني أنا بقول بلاش هنا يجي هنا، ده الموج كان جاي كده يمشـي عكس الأمواج لغاية لما يروح عند قصر فرعون، في الوقت اللي يطلع فيه فرعون يتفرج من الشباك، ويقولهم إيه ده؟ هاتوه، –سـبحان الله– ويشـوفه فرعون ده يتقتل، تتطلع زوجته تشـوفه تقول لا إلا ده، طب اشمعنى ده ما احنا قتلنا خمسـة آلاف واحد قبل كده، إلا ده وخلاص، أنت متخيل بقى قلب الأم وهى قاعدة؛ هيعمل إيه دلوقتي؟ زمانه هيفصـل راسـه ولا يقطعه، ابني، زمانه بيعيط دلوقتي، زمانه بقاله أد إيه مرضـعش، طب أعمل

إيه؟ شـــوف قلب الأم؟ شـــوف ربنا بيقول إيه؟: "إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" القصص: ١٠، لولا كده كانت روحها راحت، كان قلبها اتقطع، لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا مين اللي ربط؟ مين اللي هيثبتك؟ مين اللي هيصـبرك؟ مين اللي هيعينك على الصـبر؟ هو ربنا "فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ".

ســيدنا يوســف عشــان تعرف إن اللي هيصــبرك عن المعاصــي، إنك تســيب المعاصــي؛ الســيجارة اللي في بقك دي، ولا في جيبك دي، بطلتها ورجعت، وبطلتها ورجعت، قولت بصـراحة أصـل أنا ماعنديش عزيمة، تيجي تقوله بطل دلوقتي، يقولك أنا حاولت قبل كده ١٠٠ مرة، سبتها سنة ورجعت، وسبتها تلت شهور ورجعت، أنا مش هاقدر أنا ماعنديش عزيمة، منا عارف إنك ماعندكش عزيمة، لا عندك إرادة لا عندك إرادة كويســه ولا عزيمة كويســه وأنت ضــعيف، عارف أنت رجعت لها ليه لإنك اعتمدت على عزيمتك، واعتمدت على إرادتك، واعتمدت على قوتك، لكن لو بطلتها واعتمدت على ربك قولت له يا رب أنا ماعنديش عزيمة، إنما العون منك، أنا مش هاقدر أسيبها إنما بقدرتك أقدر، بتقديرك هاقدر.

سيدنا آدم نبي مُعَلَّم؛ "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" البقرة:٣١، ربنا علمه كل حاجة، مُكَلَّم؛ يا آدَم هو بيقول: ربنا، يعني هو بيكلم ربنا وربنا بيكلمه، نبي مُعَلَّم مُكَلَّم سكن الجنة، يعني واحد شاف الجنة، ومع ذلك ربنا قال عنه: "وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا" طه:١١٥، تيجي تقول أنا عندي عزيمة أنا، لا أنت ضعيف خالص، لو أنت اعتمدت على عزيمتك مش هتعرف تسيب البنت اللي بتحبها، مش هتعرف تمسح الأفلام اللي أنت جمعتها، مش هتعرف تشيل الكليبات اللي أنت أدمنتها، مش هتعرف تترك العادة المحرمة اللي أنت اتعودت عليها، لو أنت اعتمدت على جهدك وقوتك وتقول أنا إن شاء الله هاقدر وأنا قوى الإيمان، لا أنت ضعيف، واحد مؤمن؛ يظن إنه مؤمن، عارف الأب اللي يقول عن بنته لالا إلا بنتي، يا عم لبسها الحجاب، دي هي لو أنا حطيتها في وسط ١٠٠ راجل عمرها ما تبص لحد، أنا عارفها، دا أنا مربيها وعارفها، لا يا حبيبي ده غمزة واحدة بس تخليها تقع، أنت المؤمن اللي بتصلي الفجر ممكن واحدة ضحكت لك في الشارع تسيح، ما تعرضش نفسك للفتنة وتقول أنا مؤمن، لأنه عون الله وليست قدرتك، عون

الله وليس إيمانك اللي أنت معتمد عليه، أنت ولا حاجة. النبي –عليه الصلاة والسلام– بيقول عن الدجال: "من سمع بالدجال فلينأ عنه، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن –فاكر نفسه مؤمن وراجل–، فيؤمن به لما يبعث به من الشبهات"[٧].

اوعى تقول أنا هادخل على غرف الشيعة أما أشوف الناس بتقول إيه، أو اسمع على غرف النصارى أما أدعوهم، لا أنت ممكن تفتتن، والشيطان يقعد يدور في دماغك بالليل الكلام اللي أنت سمعته ويلبس عليك دينك، تخرج وقد اهتز إيمانك، أنت ضعيف يا حبيبي، أنت ضعيف إلا بتقوية ربك. احنا ولا حاجة إلا بالله، أنت لله ومن الله وبالله، أنت لله المفروض كلك لله حياتك لله؛ "قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ" الأنعام: ١٦٢، وأنت من الله؛ هو الذي نفخ فيك من روحه، وأنت بالله؛ لن تصلي إلا بالله، لن تعاذ إلا بالله، لن تقدر على خير إلا بالله، لازم المعنى ده يا إخوانا هو يساوى كلمة اللهم

[٧] روايات الحديث هنا

أعني إنك تعرف إن العون من الله، ده كلمة يســاوي لا حولا ولا قوة الا بالله يعني لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بالله.

حط بقى أي حاجة؛ لا تحول عن لذة الفراش ولا قوة على قيام الليل إلا بالله، يعني عون الله لـك، لا تحول عن الفتاة التي أحبها ولا قوة على العفة إلا بالله، لا تحول عن المال الحرام الذى يتزخرف أمامي ولا قوة على الحلال إلا بالله، وعلى هذا فَقِسْ.

فأرجع وأقول لك يا عبد الله إنما أعانك الله –جل وعلا– وأدخلك بيته ويسر لك طريقك، وده عون ربنا؛ "فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى" المساجد ببلاش ومحدش بيحســـبها عليك، ولا ليك خمس مرات في الشــــهر تدخل فيهم المسجد، لا براحتك خالص المسجد مفتوح ادخل فى أي وقت، محدش هيقولك حاجة، في حين إن الضــلالة بفلوس، الضــلالة والفســـاد بفلوس، هات حفلة مثلًا بتاعة رقص الســـنة اللي فاتت، الممثل الفلاني أوالمطرب الفلاني والراقصـــة الفلانية اللي عندها ٦٥ ســنة ورجعت تاني، مش عارف ده حســـن ختام ولا ســوء ختام مش عارف والله، يعني حفلة هتدفع لها فلوس ولا مش هتدفع لها فلوس؟ ربنا قال: "يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ" النساء: ٤٤، اللي عاوز يقع في الفاحشة

بيدفع فلوس وبيتعب وبيبذل، يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ الضلال بيتشرى، إيه ده اللي بتشتريه يا عم؟ ما تاخد الطاعة الرخيصة السهلة وربنا اللي هييسرها لك فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. يعني الضلالة أصلًا صعبة ربنا سماها عُسْرَى وفيه ناس برضه مصممة تعملها، أهو ده بقى لو تيسرت له تبقى مصيبة كبيرة؛ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى.

"وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى" الليل٨:١٠ تبقى معصية عسيرة وتتيسر له. وخلى بالك لما تلاقى الطاعة بالنسبة لك سهلة احمد ربنا هو اللي أعانك وسهلها لك، ولما تلاقى المعصية بالنسبة لك صعبة احمد ربنا إنه جعلها عسيرة عليك، ماتزعلش. يبقى واحد عاوز يعمل غلط ومش لاقي ومش عارف، وصاحبه يقول له يا عم ده بيترموا علينا كده من كل حتة، فين يا عم اللي بيترموا دول ما أنا مش لاقي؟ احمد ربنا احمد ربنا إنها بقت صعبة بالنسبة لك، إن ربنا صرفك وصرفها عنك، هو ده طلب العون والمدد من الله –جل وعلا–، طلب العون والمدد على كل شيء.

سيدنا يوسف لما وقع في شدة الفتنة اتقفلت الأبواب "وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ" يوسف:٢٣، امرأة جميلة ذات منصب وجمال وهي الداعية، وهو

شاب أعزب وهو غريب وهو عبد، والأبواب مغلقة، والوعد إن فعل، والوعيد إن لم يفعل، أسباب كتيرة جدًا للوقوع فيها، ايه اللي حصل؟ مقالش إلا أنا، ده لو ١٠٠ امرأة قدامي هنا نضيف، لا يا حبيبي، قال الله –تعالى– عن سيدنا يوسف: "وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ" معاذ الله يعني إيه؟ كلمة أعوذ يعني إيه؟ يعني ألجا وأحتمي، أنا ما أقدرش، معاذ الله يعني أنا يا رب أنا لجأت لك أنت بس، أنا مش هاثبت إلا بيك، عشان كده ربنا قال: "وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ" يوسف: ٢٤، مش هو اللي انصرف بإرادته ده بعون ربه، مش هو اللي هرب برجليه ده ربنا اللي ألهمه، ده ربنا اللي سدده، ده ربنا اللي قواه على المعصية، ربنا أعانه على إنه يتركها، فلن تعان على ترك أي معصية ولن تعان على أي طاعة إلا بالله، فقل يا رب.

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، هذا ما يرضي ربك، ولعل الله إن قدر لنا لقاءً ثانيًا نستزيد فيه بعض الشيء من هذا إن أحيانا الله –تعالى–، لكن أردت فقط في هذا اللقاء أيها الكرام أن

تلقي قلبك في ساحة الملك، أن تتبرأ من حولك وطَوْلِك وقوتك، إنك تعرف إنك ولا حاجة إلا لو أعانك، ده اللي عاوز أوصله لقلبك إن أنت ولا حاجة بغير ربك، سندك -سبحانه وتعالى- معينك مؤيدك ناصرك مسددك مقويك -سبحانه وتعالى-، فكل منه -سبحانه وتعالى-.

أسأل الله -جل وعلا- أن يمدنا وإياكم بمدد منه، وأن يعيننا وإياكم على ما يرضيه، اللهم أعنا على ما يرضيك، اللهم أعنا على أن نترك كل ذنب لا يرضيك، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعنا على قيام الليل، وأعنا على غض البصر، وأعنا على حفظ الفرج، وأعنا على ترك الحرام، اللهم أعنا على الصيام والقيام، اللهم أعنا على بر والدينا، اللهم أعنا على الدعوة في سبيلك، اللهم أعنا على الجهاد في سبيلك، اللهم أعنا على الصبر على لأواء الدنيا وبلائها، اللهم أعنا على تلاوة القرآن، اللهم أعنا على قراءة القرآن، اللهم أعنا على كل عملٍ يقربنا منك، اللهم أعنا على أن نلهج بذكرك، اللهم أعنا على ما يرضيك عونا منك وحدك لا شريك لك، اللهم لا حول ولا قوة إلا بك، فحولنا عن كل معصية وقونا على كل

طاعة، نحن وإخواننا وآباءنا وأمهاتنا وأزواجنا وذرياتنا بكرمك وقدرتك وقوتك يا قوى يا كريم، إنك يا ربنا نعم المولى ونعم النصير، سبحانك ربي رب العزة عما يقولون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته